وافلاطون اوتذ على ارسطاليس ما نقل عنك هو افلاطون
بن ارسطن الالهي اخر المتقدمين الاوائل معروف بالتوحيد ٠ ولد
في زمان اردشير الاول وتلمذ لسقراط ولما اغتيل سقراط ومات
مسموما قام مقامه وجلس على كرسيه وقد اخذ عن سقراط وطيماوس
وغيره وضم الى علومه الالهية العلوم الطبيعية والرياضية وهو
احد المشائين المشهورين ومعنى المشائين انه كان من رايه الرياضة
للبدن بالسعي المعتدل لتحليل الفضول ومدارسة الحكمة في تلك
الحال ويقال ان امر الملوك باغادسوت الحكمه لتعليم اولادهم
وكانوا يتخذون البيوت المذهبة المزخرفة ويصورون فيها اصناف
الصور المستحسنة التي ترتاح اليها النفوس ثم تتعلم فيها الصبي
فاذا احفظ علما او حكمة صعد على منبر يوم عيد على درج الى المجلس بديع
وقد اجتمع كبار اهل المملكة فيتكلم بالحكمة التي حفظها على رؤوس
الاشهاد وعليه التاج ويسمى حكيما كل ذلك ترغيب للصبي في الاشتغال
لما يحصل له من التكليف التشريف والسرور ٠ وفي يوم من هذه
الايام ظهر امر ارسطو كما سيأتي ذكره ولافلاطون آراء ومذاهب
اخذها عنه ارسطو وخالفه في بعضها مثل حدوث العالم وعدمه
وكان يصور لافلاطون الصور ويؤتى بها اليه فيقول من خلق
صاحب هذه الصورة كذا وكذا فصورت له صورته وسئل عنها
فقال من خلق صاحب هذه الصورة كذا وهو محب للزنا فقيل
انها صورتك فقال نعم ولولا اني احبس عن الزنا لفعلت
ومن كلامه ان الله تعالى بقدر ما يعطي من الحكمة يمنع من الرزق

فقيل له

فقيل له ولم قال لان الحكمة حظ النفس الناطقة والمال حظ
النفس الشهوانية والناطقة غالبة على الشهوانية فالمال والحكمة
متغايران ولا يجتمعان وقال لا ينبغي اذا فعلت شيئا اذا
عيرت به غضبت فانك اذا فعلت ذلك كنت اذا القاذف لنفسك
وقال عقول الناس مدونة في رؤوس اقلامهم وظاهره في اختيا راتهم
وقيل له بماذا ينتصف الانسان من عدوه قال بان يزداد
فضلا في نفسه ٠ وقال في معنى هو كالبحر تستمد منه الانهار
فان كان عذبا عذبت وضد ذلك ٠ وقال ينبغي للذين يأخذون
على ايدي الاحداث ان يضعوا لهم موضعا للعدو لئلا يضطروا
الى العجز بكثرة التوبيخ وقال من القبيح ان نمتنع من الطعام اللذة
لتصح ابداننا ولا نمتنع من القبائح لتصفو انفسنا ٠ فاما
ارسطوطاليس فهو ابن نيقوماخوس المعلم الاول وانما سمي بذلك
لانه اول من وضع التعاليم المنطقية واخرجها من القوة الى
الفعل وحكمه حكم واضع النحو والعروض ٠ وكان سبب
محبة افلاطون له والقاء علومه اليه ان اباه قد اسلمه الى افلاطون
صغيرا او مات فاستمر ارسطوطاليس في خدمته وكان ذو قسطاس
الملك قد اتخذ لولده نطافورس بيتا للحكمة ٠ وامر افلاطون بتعليمه
وكان علاما ذكيا حادا فكان افلاطون يعلم نطافورس الادب
والحكمة وارسطو يتحفظ ذلك سرا ويرسخ في ذهنه حتى اذا كان
يوم العيد زينت البيت الذهب الذي هو بيت الحكمة والبس نطافورس
التاج وحضر الملك واهل المملكة على العادة وصعد افلاطون

Copyright © King Saud University